

هل البشارة بعمانوئيل عن المسيح؟ أم تلفيق من الإنجيل؟ الرد على القس الدكتور أشرف عزمي #مدارس_السبت

منقذ السقار

البشارة الشهيرة بعمان وايل هل هي بشارة توراتية عن يسوع ام ان هناك تلاعبا جرى في قصة تاريخية وتحويلها لتنطبق على يسوع

اي الامرين حصل جناب دعونا ايها الاخوة الاحباب نلج الى هذا الموضوع بحيادية تامة - 00:00:00

دعكم من كلامي دعكم من جناب القس. لنقرأ النصوص ونرى. هل هذا النص التوراتي بالفعل كان يتحدث عن يسوع؟ ام ان كان يتحدث عن حدث حصل في الزمن الماضي بداية من الذي ارتكب هذه الخطيئة؟ خطيئة التلاعب في هذا النص وتحويله الى نبوءة

عن يسوع - 00:00:25

الذي فعل هذا هو الانجيل متى يقول فستجد ابنا وتدعو اسمه يسوع. لانه يخلص شعبه من خطاياه هذا كله لكي يتم ما قيل من الرب

بالنبي القائل هناك نبوءة قيلت في التوراة عن يسوع - 00:00:49

من الذي سيتممها؟ الذي سيتممها يسوع. ما هي النبوءة؟ هو ذا العذراء تحزن وتلد ابنا تلد ابنا ويدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره

الله معنا يا استاذ متى متى دعي المسيح عمان - 00:01:12

انا ما سمعت احد صاحبي يسوع قال له يا عمانوئيل ولا احد حيا ام المسيح؟ قال كيف حالك؟ يا ام عمان هذا ليس اسما ليسوع. لم

يسبق ان سمي يسوع بعمان هو ايه. هذي رقم واحد - 00:01:41

رقم اثنين انت متأكد يا استاذ متى بانه بالفعل النبوءة في سفر ايشعيا كانت نبوءة عن يسوع هو ذا العذراء متأكد من اصالة كلمة

العذراء انا لن اتوسع في هذا الموضوع ايها الاحباب. لكن القسط يعلم - 00:02:00

ان الكلمة المستخدمة في هذا السياق في الاصل العبراني لم تكن تتحدث عن العذراء. بل عن المرأة الشابة علم او علم وكما رأيت

في بعض المصادر ولا اعرف ايهما القراءة الصحيحة وليس بتول التي تعني - 00:02:22

المهم جرى تحويل هذه الكلمة لان كلمة العذراء انسب لتحقيق النبوءة من كلمة الفتاة الصغيرة. طيب خلونا قبل ان نلجأ الى هذا

الموضوع ان نقرأ ما يقوله القديس جيرو الذي ترجم الكتاب المقدس - 00:02:42

بامر من البابا. لنرى كيف كانوا يقرأون هذه النبوءة في المصادر التي بين يديه يقول ما قال الرب على لسان النبي ها ان العذراء تحمل

فتلد ابنا. يسمونه عمان ايل - 00:03:01

وقد ترجمها السبعون في الترجمة السبعينية. في الترجمة السبعينية ها ان العذراء تحبل ها ان العذراء تحبل وتقبل زرا وتقبل زرا

لو سألنا اي واحد اليوم من اين اتيت بكلمة العذراء؟ يقولون من النص السبعيني. مع ان النص المأسوري ليس فيه العذراء انما يتحدث

عن المرأة الصبية. علما وليس - 00:03:19

لكن السبعينيون استخدموا الكلمة التي تقابل بتون لا اللي هي بمعنى العذراء. ماشي. مشينا مثل ما بدهم السبعينية طيب تحبل وتقبل

زرا تقبل زرا ليش ترجمتموها المرة هذي؟ تلد ابنا وما التزمت بما قاله الالباء السبعينيون - 00:03:46

لماذا تقبل زرا رفضتموها؟ لانها تشير الى ولادة جنسية. تشير الى ولادة طبيعية. وهذا ما لا تريدونه. لذلك اخذتم من السبعينية ما

يروق لكم وتركتكم ما لا يروق لكم خلينا نقرأ - 00:04:09

جناب القس لنعلم كيف انتم تمارسون التضليل حين تستدلون بهذه النبوءة وامثالها في عندنا احد بابوات الكنيسة اسمه بني فاس

بني فاس الثامن هذا كان تقريبا في عام الف وثلاثمائة تقريبا كان بابا على الفاتيكان - 00:04:29

هذا البابا يا اخوانا كان يرى ان من البلاهة ان نعتقد ان الله واحد وثلاثة في ان واحد. مين هذا؟ باب الكنيسة او ان نعتقد ان عذراء قد ولدت طفلا - 00:04:48

يقول هذا بلاها ان تعتقدوا هذا او ان الله قد صار انسانا اذا اعتقدتم هذا برأي هذا البابا من بباوات الكنيسة الكاثوليكية هذا بناها او ان الخبز يمكن ان يصبح جسم المسيح كما في سر التناول يقول هذا من البلاء - 00:05:07

طيب انت بابا على الفاتيكان وتقود الكنيسة ويتبعك الملايين من المسيحيين لماذا تقول لهم هذا يقول علينا ان نتكلم كما يتكلم السوق مثل ما يتكلموا العوام الدراويش الناس اللي ما هم عارفين حاجة. نكلم الناس بما يفهمون. لذلك اذا طلعنا على قناة فضائية نقول لهم المسيح مات من اجلكم - 00:05:29

العذراء ولدت طفلا الله صار انسانا لانه بيحبكم ويقول لهم بان هذا الخبز يتحول الى جسد المسيح والخمر يتحول الى دم المسيح هذا بلاها لكن مع ذلك نقوله للناس عندما نتكلم مع الرعاة مع السوق علينا ان نتكلم كما يتكلم السوق - 00:05:53 وان نفكر ونعتقد كما تعتقد القلة وتفكر يعني لما نكلم الناس نكلمهم بما يفهمون وبما يصدقونه من البلاهة. لكن اذا جننا نفكر لانفسنا نفكر وفق ما يتحدث العقلاء لا يقبلون ان يقال بان الله قد صار انسانا لا يؤمنون ببلاهة ان العذراء قد ولدت طفلا كما يقول بنفاق - 00:06:15

بنفاس بابا الكنيسة الكاثوليكية تقريبا في عام الف وثلاث مئة. طبعاً الكنيسة حاكمته وادانته بعد وفاته بعد ما ترك في البابوية ادانته واعتبرته هرطوقيا. لكن بعد ايش؟ بعد ما اللي ضرب ضرب واللي هرب ها - 00:06:41 دائرة المعارف الكتابية جناب القص ماذا تقول تحت اسم عمان واية؟ تقول كلمة عبرية معناها الله معنا او معنا الله هو اسم رمزي جاء في نبوءة اشاعيا لاحاد ملك يهود - 00:07:00

ايش علاقة احاد ملك يهودا؟ لا اصلا السياق اللي ورد فيه نبوءة لا علاقة له بالمسيح. هو كل عبارة عن نبوءة للنبي اشاعيا بخصوص احاد وابنه حرق يعني. طبعاً في من يقول بان عن ابن اشاعيا وليست عن ابن الملك احد. يعني هذا والد وهذا والد - 00:07:18 لقد نطق اشاعيا بهذه النبوءة. حوالي سبعمية سبعمية وثلاثة وخمسين قبل الميلاد في اثناء مأزق حرج كان فيه الملك احد. ايش اللي حصل الملك احد هو ملك مملكة يهود ملك دمشق - 00:07:38

وملك مملكة السامرة الاسرائيلية اتحدوا مع بعض. وقرروا ان يجتاحوا مملكة يهود الملك راسين والملك فقه قرروا ان يجتاحوا مملكة يهود فالنبي اشعيا جاء الى الملك احاد من اجل ان يثبته وان يخبره بان الله لن يدعهم يهزمون. ولن يدع هذين - 00:07:58 ملكين يأتیان فيبيدان شعب يهودا واخبره بانه سيأتي الرب بملك اشور فينهى هاتين المملكتين. واعطاه علامة على ذلك هي ميلاد العذراء او ميلاد الصبي تقول دائرة المعارك وهو ما تم يعني هل تحققت هذه النبوءة التي اخبر عنها شيعيا؟ نعم - 00:08:20 هو ما تم على يد ثغلة فلاسر الثالث ملك اشور الذي صعد الى دمشق وفتحها وسبقها وقتل راسين ملكها فانتبهنا من الملك الاول في عام سبعمية واتنين سنة بعد ذلك بعشر سنوات جاء خليفته ملك اشور الى السامرة. وايضا حاصرها لمدة ثلاث سنوات ثم بعد ذلك سقطت في يد الاشوريين في - 00:08:47

عام سبعمية واتنين وعشرين قبل الميلاد اذا النبوءة اخبر عنها النبي اشاعيا وتحققت في عام سبعمية واتنين وعشرين قبل الميلاد وانتهت النبوءة اين علاقتها بيسوع؟ لا يوجد. سوى ما ترونه. هناك من رسم السهم ثم بعد ذلك اكمل بوضع الدوائر. ليظهر لنا انه -

00:09:11

هناك نبوءة بينما الحقيقة هي غير ذلك دعونا نقرأ النص في سنن الاشاعية لنرى يقول اية عمان حدث في ايام احد ان رصين ملك ارام صعد مع فقح ابن رملية او رملية ملك اسرائيل الى - 00:09:33

تميم لمحاربته فلم يقدر ان يحاربها. المهم جاء الرب الى النبي اشاعيا وقال له اخرج لملافاة احد انت وشار يعشوب ابنه اذهبوا اليه وخبروه قل له احترس اهدأ لا تخف لا يضعف قلبه لا تخاف الرب لن يسلمك الى هذين الحلفين - 00:09:52

طبعا احاد متشكك بكلام الرب وبكلام النبي اشاعيا عاد الرب فكلهم احاس قائلنا اطلب لنفسك اية. اطلب علامة على ان الرب سيحقق لك. والرب سيعطيك هذه العلامة حتى تكون متأكدا - [00:10:15](#)

عمق طلبك رفعه الى فوق ثم اعطاه علامة على ان الله لن يتخلى عنه. هذه العلامة سيرها احاد يعطيكهم السيد نفسه علامة ها هي العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمان ايل. اذا هناك علامة سترها يا وهي ميلاد الطفل الذي تلد - [00:10:32](#)
الصبية او العذراء كما يريدون اسمه عمانوئيل زيدا وعسلا يأكل سيأكل الزبدة والعسل متى عرف ان يرفض الشر ويختار الخير يعني يصير عمره سنتين ثلاثة لمن يستطيع يميز بين الخير والشر - [00:11:01](#)
لانه قبل ان يعرف قبل ان يعرف الصبي ان يرفض الشر ويختار الخير تخلى الارض التي انت خاش من ملكيها انت خائف من الملكين فقح او راسي الرب يعطيك علامة - [00:11:21](#)

العذراء هذه ستلد طفلا هذا الطفل قبل ان يميز بين الخير والشر قبل ان يستطيع التمييز بين الخير والشر. فان الرب سيحقق لك ما وعدك به. ماذا سيحصل؟ ستخلق الارض التي انت خائف من ملكيها. وهذا الذي حصل كما مر معنا كما قال دائرة المعارف الكتابية حينما اجتاحوا - [00:11:40](#)

حينما اجتاح الاشوريون المملكتين واستطاعوا انهاء ملكهما. طيب اذا هذه نبوءة هل تحققت هذه النبوءة؟ نعم تحققت متى؟ في عام سبعمية واتنين وعشرين قبل الميلاد قبل ان يولد المسيح عليه الصلاة والسلام بسبعمية - [00:12:07](#)
يكمل النصف يقول عن تحقق النبوءة. يجلب الرب عليك وعلى شعبك وعلى بيت ابيك. اياما لم تأتي منذ اعتزال افراح عن يهودا. اي ملك اشور سيأتي الرب بملك اشور. متى جاء ملك اشور؟ في عام سبعمية واتنين وعشرين قبل الميلاد. ويكون في ذلك اليوم ان الرب يصفر - [00:12:27](#)

للذباب في ذلك اليوم يحلق السيد بموسى مستأجرا بعبور النهر بملك اشور الرأس والشعر الى اخره الى اخره اذا متى تحقق هذه النبوءة؟ عندما يأتي الملك عاشور متى جاء الملك عاشور؟ جاء قبل يسوع بازيد من سبعة قرون - [00:12:49](#)
انتهت النبوءة وتحققت النبوءة. فمن اين جعلتم هذه النبوءة نبوءة عن يسوع؟ ونحن نرى بان هذه النبوءة ليست عمياء يكمل النص فيقول عن النبي اشعيا فاقتربت الى النبوة فحمدت هنا هذا النص هو الذي جعل بعض العلماء يقولون المقصود هو ابن اشاعيا وليس حذقية ابن احد - [00:13:08](#)

فاقتربت الى النبوة فحبلت وولدت ابنة فقال لي ادع اسمه مهير شلال حاشب لانه قبل ان يعرف الصبي ان يدعوا يا ابي ويا امي تحمل تحمل ثروة دمشق وغنيمة السامرة قدام - [00:13:34](#)
ملك عاشور. وهذا ما تحقق في القرن الثامن قبل الميلاد. حينما جاء الملك اشوري واستطاع ان يسيطر على دمشق وان يسبي اعلی كما ذكرنا من دائرة المعارف الكتابية سواء كان الطفل المولود هو حزقيا ابن الملك آآ ابن الملك احات او كان آآ مهير شلال حاشب اللي هو - [00:13:53](#)

هو ابن النبي آآ اشاعيا سواء كان هذا او هذا فان النبوءة تتحدث عن حدث تاريخي كان قبل المسيح بازيد من سبع مئة سنة دعونا ننتقل الى العلماء لنرى ما يقوله العلماء - [00:14:17](#)
المطران سليم دستور. ماذا يقول يقول عن هذه النبوءة آآ نبوءة اشاعيا تحتوي على معنيين معنى تاريخي ينطبق على الزمان الذي قيلت فيه. تقول هناك معنيين هناك معنى تاريخي تحقق في زمن اشاعته - [00:14:34](#)

وعلى معنى نبوي سيتحقق في المستقبل فحينما قيلت تلك النبوءة كان احاد ملك ملك يهودا في وضع خطير لانه كان في ملكين يريدان مهاجرة الان السؤال نحن نرى في العلام نرى في النص علامات واضحة على انه يتحدث عن حادثة تاريخية - [00:14:54](#)
من اين جعلتم هذه الحادثة التاريخية نبوءة ما الذي جعلكم تجعلونها نبوءة؟ لا يوجد دليل لا يوجد في السياق ما يدل على ذلك. سوى ان متى احضرها وزعم ان المسيح كان اسمه - [00:15:18](#)

مع يقول فبحسب المعنى التاريخي تشير هذه الاية الى ولادة ابن للملك احد وهو حزقيا والعلم هي اذا زوجة الاب فانتم من اين اتيتم

بيسوع وامه وجعلتم النص نبوءة عن المسيح وعن امه - [00:15:32](#)

نشوف رجل اخر ولو كان يعني النص فيه نوع من الخطأ لكن مع ذلك المعنى العام صحيح يقول وعلى هذا الولد تحمل نبوءة اشاعي النبي. حيث يقول هو ذا العذراء تحت بل وتجد ابنا وتدعو اسمه عمان ايل. قالوا وان - [00:15:54](#)

انما سمى النبي امرأة حزقيا في الحقيقة ام حزقيا عذراء لصدور النبوة قبل ان يمسه فعلها احد. يعني كما قيل لها بانها عذراء لانه كان احد لم يتزوج بها فكانت عذراء فسميت عذراء حينذاك. ثم بعد ذلك تزوجها - [00:16:12](#)

وانجب منها ابنها حزقيا هذا ما يقوله العلماء اذا النبوءة حقت قبل زمن المسيح. اشعية يخبر بنبوءة والنبوءة تحققت في عام سبعمية وثلاثين تقريبا قبل الميلاد بولس الفيغالي عالم من العلماء اللاهوتيين الكبار في هذا العصر توفي في هذا العام. يقول العذراء علما في العذرائية مؤنث غلام في في العربية. وهو الذي - [00:16:32](#)

لنبتت شواربه تحبل وتلد ابنا تدعو اسمه عمان ايه فهم معاصروا اشعيا ان الملك الصبي التي لم تنزل بكرا لانه ما كانت متزوجة

سيكون لها ولد في شخص الملك حزقيا ابن احاد - [00:16:59](#)

فتستمر سلالة داوود على عرش وبالتالي لن يهزم هذا الملك في معركته مع رأسين ومع الملك فقط اذا القضية متعلقة بنبوءة قديمة وليست مستقبلية نعود الى المطران سليم بستروس يقول اجل - [00:17:18](#)

ان اشعيا يشير مباشرة الى ولادة ابن الآحاد. مثلا غير متأكد هو. ومع ذلك فاننا نشعر من خلال ما في القول من رهبة ومن خلال ما في الاسم المطلق على الطفل من قوة بان اشعيا ينظر الى يسوع - [00:17:39](#)

اه كيف عرفنا بان النص هو عن يسوع؟ يقول اسم الاسم هذا يعني اسم مو عادي. عمان وايل الله معنا فبالتالي لا يمكن ان يكون هذا شخص عادي. فكاننا نرى بانه هذا الاسم يوحي لنا بانه يتحدث عن نبي او عن اله سيأتي - [00:17:58](#)

بعد سبعمائة سنة ليش ليش ايها المطران انت ما بتعرف انه كل الاسماء العبرانيين له ياقين الله يرفع اسماعيل الله يسمع كل هذه الاسماء كان فيها مثل الله معنا سواء - [00:18:18](#)

كلها اطلقت على بشر لا لا الا عمان اين هذه عمان اين؟ قرأها كذا وجد انها تتحدث عن نبوءة مستقبلية القضية ايش؟ عبارة عن رهبة شعروها في صدورهم فجعلوا من هذا النص نبوءة وهذه النبوءة نبوءة كاذبة - [00:18:32](#)

اختتم بما قاله الدكتور جورج بوسط يقول عمانوئيل الله معنا اسم ولد في ايام شعبها وليس اسما ليسوع عليه الصلاة والسلام نعم جناب القصف وهكذا ترى مرة اخرى كيف ان هناك تلفيقا للنبوءات - [00:18:51](#)

نبوءة تتحدث عن حدث تاريخي فيحورونها الى نبوءة عن المستقبل ويجعلونها نبوءة عن يسوع عليه السلام اليس من حقنا جناب القصر ان نضحك حينما نسمع هذه النبوءة قدم لي البراهين - [00:19:13](#)

عارفين لما ندور عالبراهيم اه اللي بيقدما المسلمين مضحكة جدا يعني وبالاخص ما يفعله آآ منقر السقار وغيره وبالنسبة لليهود على فكرة لا توجد نبوءة واحدة عنه هو النهاردة ايه المشكلة الكبيرة اللي احنا بنواجهها؟ بيحاولوا يلزقوا - [00:19:32](#)

صدقوني كلها تلزيق. ما ينفعش من تسنية تمتناشر لسفر العدد اربعة وعشرين لبعض المزامير مش راضية تركب ومش هتركب عمرها ما هتركب مع اي واحد بي فهم الكتاب المقدس هيدمر كل هذه الاقتباسات من من من اصلها - [00:19:57](#)

لانها ما تنفعش - [00:20:29](#)